المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

12
برشلونة غير مهتم بخلاف بيكيه مع غوارديولا

13
ارتفاع دعاوى الطلاق إلى ٨٢ ألفاً و٤٥٣ حالة سنوياً

18
كيف تعامل الأم طفلها في السنوات الأولى من عمره؟

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2398) السنة التاسعة - السبت (18) شباط 2012

دول الخليج تشترط سحب شرعية الأسد لحضور قمة بغداد

◆ مقرّب من المالكي لـ(المدى): بغداد تدعم قرارات العرب تجاه الأزمة السورية

□ بغداد/ إياس حسام الساموك

سلم وفد إماراتي رفيع المستوى رئيس الوزراء نوري المالكي، رسالة خليجية تُعلمه بشروط مشاركتها في القمة العربية المتوقع إقامتها في بغداد نهاية آذار المقبل، في مقدمتها الامتناع عن دعوة الرئيس السوري بشار الأسد، والتصويت على سحب شرعية الحكومة السورية والوقوف إلى جانب قرار الجامعة العربية بإدانة الأعمال التي تصفها هذه الدول بالقمعية تجاه المطالبين برحيل الأسد.

وأكد مصدر مقرب من المالكي، قبول بغداد بشروط الخليج، لكنه نقل مخاوف الحكومة من وقوع فوضى بعد رحيل النظام السوري من الممكن أن تمتد آثارها إلى العراق لاسيما إذا ما تولت جماعات متشددة الحكم خلفا للأسد.

هذه التطورات جاءت بعد لقاء أمس الذي جمع رئيس الوزراء، بعبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي الذي وصل أمس إلى بغداد.

وحسب بيان لرئاسة الحكومة تلقت (المدى) نسخة منه فأن المالكي أكد في اللقاء "أهمية تطوير العلاقات بين العراق والإمارات في جميع المجالات، كما تم خلال اللقاء البحث في آخر التطورات التي تشهدها الساحة العربية".

وأضاف البيان أن آل نهيان شدد على أهمية "زيادة التنسيق والتعاون المشترك، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين"، فيما وجه دعوة لرئيس الوزراء نوري المالكي لزيارة الإمارات، وان الأخير وعد بتلبية الدعوة في أقرب وقت ممكن". غير أن عدنان السراج، القيادي في دولة القانون، والمقرب من المالكي قال "إن الوفد الخليجي حمل معه رسالة خليجية تنطوي على شروط هذه الدول لحضور قمة بغداد أولها التصويت على سحب شرعية الأسد ودعم بغداد لقرارات الجامعة العربية تجاه دمشق لان هذه الدول ترى في الإجراءات المتخذة من قبل النظام السوري ضد معارضيه قمعية".

وتابع السراج في مقابلة مع (المدى) أمس "كما طلبت دول الخليج عدم دعوة الأسد إلى القمة المقبلة، وهو ما التزمت به بغداد، لكن الأخيرة أبدت مخاوفها من احتمال وقوع فوضى في سوريا بعد رحيل النظام الحالي، خصوصا إذا ما وصلت جماعات متشددة إلى دفة الحكم هناك".

وتابع القيادي في دولة القانون "أن الحكومة أكدت أنها ستقف مع جميع القرارات التي سوف يتخذها الزعماء العرب في قمة بغداد مهما كانت قسوتها تجاه النظام السوري".

وكانت الجامعة قد قررت في تشرين الثاني الماضي تعليق عضوية سوريا حتى تنفيذ الخطة العربية لحل الأزمة، فضلاً عن سحب السفراء العرب من دمشق، في حين امتنع العراق عن التصويت على القرار وعارضه لبنان واليمن وسوريا، فيما وصفت الحكومة العراقية القرار بـ"غير المقبول والخطر جداً"، مؤكدة أن هذا الأمر لم يتخذ إزاء دول أخرى لديها أزمات أكبر، فيما اعتبرت أن العرب وراء تدويل قضاياهم في الأمم المتحدة.

رئيس الوزراء: لا نقاش في استبدال المطلك بالهاشمي

□ بغداد/ المدى

رفض رئيس الوزراء نوري المالكي المحاولات الرامية إلى ترشيح صالح المطلك لمنصب نائب رئيس الجمهورية بدلا من طارق الهاشمي الذي يواجه تهما بالتورط في أعمال إرهابية. وذكرت الفضائية العراقية شبه الرسمية أن مكتب رئيس الوزراء اصدر بيانا بين خلاله رفض المالكي ترشيح المطلك لمنصب نائب رئيس الجمهورية بدلا من الهاشمي وان المالكي لن يناقش هذا الأمر مع الكتل السياسية. وكان النائب عن ائتلاف دولة القانون جواد البزوني قد ذكر في تصريح لـ(المدى) أن هناك نية لترشيح نائب رئيس الوزراء صالح المطلك لمنصب نائب رئيس الجمهورية بدلا عن طارق الهاشمي. وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد قدم طلبا لمجلس النواب بسحب الثقة عن نائب رئيس الوزراء صالح المطلك على خلفية وصف المطلك خلال مقابلة صحفية للمالكي بالدكتاتور. غير أن العراقية ردت، على العرض الذي تقدم به ائتلاف دولة القانون لاستبدال نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بنائب رئيس الوزراء صالح المطلك، واصفة إياه بـ"الصفقة غير الأخلاقية".

■ التفاصيل ص٤

لجنة النزاهة: بعض مكاتب المفتشين كأجهزة صدام

□ بغداد/ المدى

وصفت لجنة النزاهة النيابية بعض مكاتب المفتشين العامين في الوزارات بأنها "تشبه أجهزة النظام السابق".

وقال نائب رئيس اللجنة أحمد الجبوري في تصريحات صحفية "نحن نعلم أن مكاتب المفتشين العامين هي جزء من منظومة مكافحة الفساد في وزارات ومؤسسات الدولة المختلفة لكن هناك البعض من هذه المكاتب يتصرف بطريقة تعيد إلى الأذهان ما كان يحدث في النظام السابق من قبل ضباط الأمن في الدوائر والوزارات الحكومية وما كان لهم من نفوذ وتسلط على الموظفين".

وأضاف أن "الاسلوب المتطرف في بعض دوائر ومكاتب المفتشين العامين جعلت الموظف في مؤسسات الدولة ينأى بنفسه ويخشى من الإبلاغ عن حالات فساد خوفاً من المضايقات وأحيانا من الملاحقات القانونية على الرغم من وجود صلاحية لرئيس هيئة النزاهة بالقيام في حفظ تلك البلاغات والإخبار عن حالات الفساد.

■ التفاصيل ص٣

المالية النيابية تتوقع تأجيل التصويت على الموازنة

□ بغداد/ المدى

استبعدت اللجنة المالية في مجلس النواب، إقرار الموازنة يوم الاثنين القادم، مرجعة الأمر إلى وجود ملاحظات عديدة حول مشروعها المقدم من وزارة المالية، وبالتالي من الممكن أن يصوت عليها خلال الأسبوع المقبل شريطة إلغاء زيارة النواب إلى المحافظات.

وكان رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي، قد قال أمس الأول، أن الاثنين المقبل سيشهد التصويت على الموازنة العامة للعام الحالي ٢٠١٢، مؤكدا أن تأخير إقرار الموازنة تسبب بأضرار كبيرة في مجالات الاستثمار.

ويضيّف اليوم مجلس النواب، وزير المالية رافع العيساوي من اجل مناقشة الموازنة وإبداء عدد من الملاحظات حول مشروعها، وقال عضو اللجنة المالية عامر الفايز في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس "لدينا الكثير من الملاحظات كما أجرينا مناقلات عدة، نريد اطلاع العيساوي عليها قبل التصويت على الموازنة، وهذه بمجملها بحاجة إلى وقت لإتمامها". وتابع الفايز "من يبين هذه الملاحظات، عدم وجود درجة وظيفية لوزارة الدفاع أمر غير معقول في ظل الظرف الحالي"، وتابع "بعد إكمال النقاشات مع وزير المالية سنذهب إلى اجتماع مشترك مع لجنة الاقتصاد والاستثمار من اجل الخروج بمشروع موحد يعرض للتصويت أمام مجلس النواب".

وكشف عضو اللجنة المالية "عن وجود توجه لإلغاء زيارة النواب إلى محافظاتهم الأسبوع المقبل من اجل التصويت على الموازنة، وان هذا القرار لن يتخذ قبل تأكدنا من عدم إمكانية التصويت على المشروع الاثنين المقبل". ووجه الفايز انتقادات لاذعة لمشروع الموازنة الحالي بالقول "انه يعتمد على الاستهلاك ولم يترك للاستثمار سوى ٣٠ بالمئة وهو أمر خطير وإذا ما استمر هذا الحال لنهاية العام فسيترك آثارا سلبية على الوضع الاقتصادي العراقي".

صبية يقضون وقت فراغهم في لعبة شعبية.. عدسة/ محمود رؤوف

الحكومة المحلية: لم يتبق من القاعدة سوى الفكر

ديالى.. من حاضنة إلى مستهدَفة من الجماعات المسلحة

□ ديالى/ المدى

حتى انسحاب آخر الجنود الأميركان، بقي أهالي ديالى ينظرون بعين القلق إلى مستقبل الأمن في مدينتهم، لاسيما أنها وقعت في المرتبة الأولى ضمن سلسلة استهدافات تنظيم القاعدة.

ما يدعوهم إلى القلق أكثر، وجود حواضن عسكرية وفكرية للقاعدة في ديالى بعد أن تلاشت كثيراً في المناطق الأخرى، لكن نائب رئيس مجلس المحافظة صادق الحسيني يؤكد أن ما بقي من القاعدة هو الفكر فقط وهو ما يجب التصدي له ثقافيا.

ويُلفت الحسيني في حديث لـ(المدى) أمس إلى أن المنطقة خلت من كافة الأشكال العسكرية للقاعدة تماماً، وقال الحسيني "إن محافظة ديالى طهرت بالكامل من التنظيم الإرهابي بجميع مداخلها، حتى في مناطق تلال حمرين وما حولها وقد تحولت تدريجياً من منطقة حاضنة للإرهاب إلى مستهدفة، ولم يبقَ من التنظيم إلا الفكر الإرهابي وهو ما علينا محاربته في خطوتنا المقبلة".

وفي بيان نشره تنظيم القاعدة على موقع إلكتروني له كشف أنه يضطلع بتبنّيه، ٩٣ عملية أسفرت عن مقتل وإصابة نحو ١٠٠ شخص معظمهم من عناصر الجيش والشرطة والصحوات في محافظتي الأنبار وديالى خلال الشهرين الماضيين، فيما أكد مسؤوليته عن تفجير عدد من العبوات والسيارات المفخخة، وتفخيخ عدد من المنازل.

وقال التنظيم في بيانه إن مسلحيه كانوا وراء مقتل وإصابة عدد من قوات الجيش والصحوة في "هجوم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة على نقاط تفتيش".

ويشير نائب رئيس مجلس محافظة ديالى إلى أن تنظيم القاعدة لجأ بعد الانسحاب الأميركي إلى تغيير تكتيكه الهجومي من السيارات المفخّخة إلى اغتيالات فردية.

ويضيف الحسيني "عدا بعض المفخّخات التي كان الغرض منها استهداف أكبر قدر ممكن من المواطنين الأبرياء، تحوّل هجوم القاعدة إلى اغتيالات بكواتم الصوت".

وغالبا ما تطالب كتل سياسية بالإفراج عن المحتجزين الذين يتهمون بالمادة ٤ إرهاب، غير أن نائب رئيس مجلس المحافظة دعا هذه الإطراف إلى عدم الخلط بين المنتمين إلى القاعدة والمشتبه بهم، وأوضح أن "ثمة فرقا بين الطرفين وعلى الجهات السياسية التي تنادي بضرورة إطلاق المعتقلين ألّا تخلط الأوراق وعليها معرفة الصالح من الطالح".

وتعد ديالى ضمن المناطق الأشد سخونة بعد انسحاب الجيش الأميركي ويتخوّف مراقبون عسكريون من اتساع الفجوات التي تركها الأميركان.

وفي بيان آخر لما يسمّى بدولة العراق الإسلامية نشر في وقت قريب فأن "مفرزة أمنية (للتنظيم) قامت بتفخيخ نقطة تفتيش للجيش طريق السعدية- بعقوبة حيث أدى تفجيرها لمقتل وإصابة العديد منهم"، لافتا إلى "تفجير عبوة ناسفة على دورية للشرطة مما أدى لمقتل وإصابة عدد غير محدد منهم".

وأشار البيان إلى "استهداف آمر الشرطة الاتّحادية بتفجير عبوة ناسفة على دوريته في منطقة التحرير بديالى مما أدى لتدمير عجلة وإصابته بجروح مع اثنين من مرافقيه.. ومقتل عنصر صحوة في منطقة التحرير ببعقوبة اثر تفجير عبوة لاصقة داخل محل عمله، كما تم تصفية مسؤول صحوة منطقة اللهيب في المقدادية خلال مداهمة منزله وأقامت حكم الله في أمثاله".

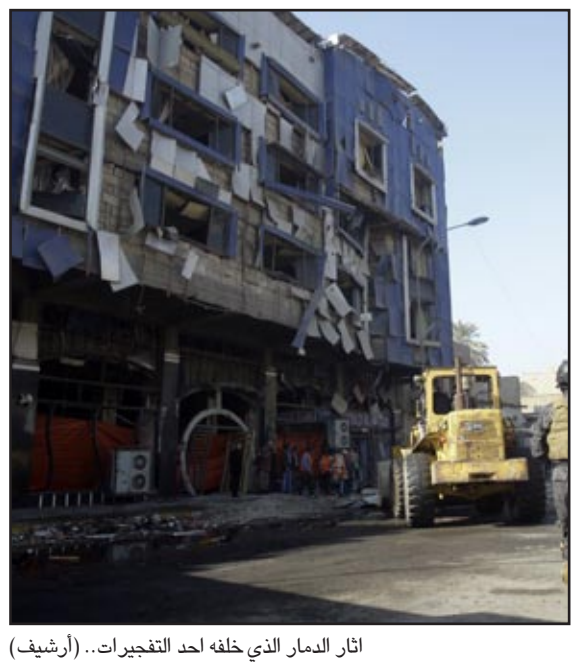

اثار الدمار الذي خلفه احد التفجيرات.. (أرشيف)

دولة القانون: قطعنا نصف الطريق نحو المؤتمر الوطني

□ بغداد/ المدى

أكد ائتلاف دولة القانون، قطع اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني شوطا طويلا في النقاشات التي تحضّر للمؤتمر الوطني الذي دعا إليه رئيس الجمهورية جلال طالباني من اجل حل الأزمة السياسية التي تعانيها البلاد.

وقال النائب عن الائتلاف إحسان العوادي في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس "لقد قطعنا أكثر من نصف الطريق بخصوص اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني، ولكن الأمر بحاجة إلى الوقت واجتماعات مكثفة من اجل تعزيز المشتركات بيننا والعراقية والانتهاء من النقاط الخلافية ولن يكون ذلك إلا بوضع الدستور أساسا للمفاوضات ومن ثم التوافقات السياسية".

وتستأنف اللجنة التحضيرية اجتماعاتها غدا في مجلس النواب من اجل وضع سلسلة حلول للازمة السياسية التي تعانيها البلاد، فضلا عن إيجاد خارطة طريق لإدارة الدولة العراقية بعد الانسحاب الأميركي الذي حدث بداية العام الحالي.

وذكرت النائبة عن العراقية وحدة الجميلي في تصريح خصت به (المدى) "ان اجتماع الغد سيركز على مبادئ المؤتمر الوطني وجدول أعماله"، متابعة "أن هناك خلافا على هذين المحورين وبالتالي من المستبعد أن يخرج بنتائج ايجابية".

وتابعت الجميلي "أن المؤتمر الوطني المرتقب لن يخرج بحل شامل للازمة السياسية فهناك خلافات جمة، ولكن قد يجد مخرجا لملفي نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك".

وحول الموعد المقرر للمؤتمر أكدت النائبة عن العراقية "انه لن يكون قبل مؤتمر القمة العربية وبالتالي على الكتل السياسية وضع الحلول التوافقية قبل أسبوعين على اقل التقدير من قدوم الزعماء العرب إلى بغداد".

وتشهد العملية السياسية والعلاقة بين الكتل تأزما واضحاً بسبب استمرار الخلافات السياسية بين ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية خاصة في ما يتعلق بقضية إصدار مذكرة الاعتقال بحق نائب رئيس الجمهورية المطلوب للقضاء طارق الهاشمي، وطلب رئيس الوزراء سحب الثقة عن نائبه صالح المطلك.